

تأليف: يمام خدرتش  
رسوم: أماني عيسوي

# فكرة هنا... فكرة هناك

٦ - ٨ سنوات

# فكرة هنا... فكرة هناك

تأليف: يمام خرتش  
رسوم: أماني عيسوي



طَلَبْتُ مِنِّي مُعَلِّمَتِي أَنْ أُبَحِّثَ عَنْ فِكْرَةٍ فَرِيدَةٍ.  
«فِكْرَةٌ فَرِيدَةٌ! مَاذَا تَعْنِي، وَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ أُجِدَّهَا؟»  
سَأَلْتُ مُعَلِّمَتِي.  
رَدَّتْ: "مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَبْحَثِي وَتَسْتَجِدِّيْنَهَا".



في يَوْمِ السَّبْتِ بَحْثُ في مَكْتَبْتِي.  
في الصَّفْحَةِ السَّابِعَةِ من كِتَابِي المُفَضَّلِ وَجَدْتُ فِكْرَةً،  
لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِكْرَةً فَرِيدَةً، بل كَانَتْ فِكْرَةً نِيْرَةً.



في يَوْمِ الأَحَدِ بَحْثُ في الحَديقَةِ.  
على سَورِ نَبَتٍ فيهِ زَهْرَةٌ قَدِ وَقَفْتُ عَلَیْهَا فَرَأِشَةً،  
فَوَجَدْتُ فِكْرَةً، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِكْرَةً فَرِيدَةً، بَلْ كَانَتْ  
فِكْرَةً مُذْهِلَةً.



فكرة  
مهمّة

يوم  
الاثنين

في يوم الإثنين بَحَثْتُ على الشَّاطِئِ.

دَاخَلَ سِرْدَابٍ فِي قَلْعَةٍ وَجَدْتُ فِكْرَةً، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ

فِكْرَةً فَرِيدَةً، بَلْ كَانَتْ فِكْرَةً مُهِمَّةً.



في يوم الثلاثاءِ بحثُ بينَ موجاتِ الماءِ.  
على شراعِ قاربٍ وجدتُ فكرةً، لكنّها لم تكنِ فكرةً فريدةً،  
بلْ كانتُ فكرةً عبقريةً.



في يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ بَحَثْتُ فِي الغَابَةِ.  
فوق وَرْقَةٍ فِي أَعْلَى عُصْنِ شَجَرَةٍ وَجَدْتُ فِكْرَةً، لَكِنَّهَا  
لَمْ تَكُنْ فِكْرَةً فَرِيدَةً، بَلْ كَانَتْ فِكْرَةً جَيِّدَةً.







في يومِ الخَمِيسِ بَحِثْتُ في الحَقْلِ.  
تَحْتَ قَدَمِ نَمَلَةٍ وَجَدْتُ فِكْرَةً، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِكْرَةً  
فَرِيدَةً بَلْ كَانَتْ فِكْرَةً مُدِهِشَةً.



يَوْمِ الْجُمُعَةِ

فِكْرَةٌ  
مُلْهِمَةٌ

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَحْثٌ فِي السَّمَاءِ.

بَيْنَ النَّجْمَةِ وَالْقَمَرِ وَجَدْتُ فِكْرَةً، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِكْرَةً  
فَرِيدَةً، بَلْ كَانَتْ فِكْرَةً مُلْهِمَةً.

في يوم السَّبْتِ بَحَثُ في أَكُفِّ والديّ.  
في عناقِهم وتقبيلهم ووجدتُ فكرةً، لكنّها لم تكن فكرةً  
فريدةً، بل كانتُ فكرةً رائعةً.



قلتُ لمعلّمتي: لم أجدُ أيةَ فكرةٍ فريدةٍ.

سألَتني: ماذا فعلتِ إذن؟

أجَبْتُها: جَمَعْتُ كلَّ الأفكارِ التي وجدْتُها، ووضَعْتُها في حَقِيبتي.



ضحكتُ، وربَّيتُ على كَتفي، وقالتُ: هذهِ فكرةٌ فريدةٌ.

هَتَفْتُ: يا هووو! وجدْتُها، وجدْتُها.

وأنتم، هلْ رأيتمُ فكرةً فريدةً؟

## عن المشروع - حكايات ض 2

هو مشروع تطوعي لإنتاج محتوى قصصي هادف ومجاني بأقلام ورسوم عربية استمر من بداية عام 2022 حتى نهاية عام 2023، وشارك فيه العشرات بين مؤلفين ومدققين ورسامين، وأنتج ما يقارب الـ 40 قصة من تصانيف مختلفة للفئات العمرية من 6 سنوات إلى 12 سنة. تحرص المبادرة على إنتاج محتوى متقن برغم كون المشروع تطوعي، وتنتشر محتواها بشكل رقمي على كل من الموقع الإلكتروني واليوتيوب وضمن تطبيق الهاتف الذي (حكايات ض)، كما تتيح الوصول لنسخ الطباعة دون قيود. يعتبر المشروع نقلة نوعية نحو التأليف، بعد مشروع الترجمة «حكايات ض 1» الذي أنتج 100 قصة مترجمة منتقاة من محتوى المصدر الحر (المشاع الإبداعي).

### الترخيص

كمبادرة تطوعية، تشر مبادرة ض كامل محتواها الفكري والأدبي من خلال المشاريع التطوعية عبر رخصة المشاريع الإبداعي (CC BY-SA 4.0) لتتيح الاستفادة منه بشكل مجاني ودون قيود قانونية، لكن مع حفظ بعض الحقوق للمبادرة وللمتطوعين في مشاريعها، مثل نسبة العمل وعدم تقييد رخصة النشر من طرف ثالث، حتى تضمن المبادرة سهولة وصول القراء للمحتوى واستفادتهم منه. تسمح الرخصة بالاستفادة من المحتوى وتعديله ونشره والاستفادة بالشروط التالية:

👤 **النسبة:** يتطلب هذا الشرط ذكر اسم صاحب المصنف (الناشر) وعنوان المصنف وتفاصيل المصدر المعقول ذكرها (رمز: BY)

🔄 **الترخيص بالمثل:** يتطلب هذا الشرط مشاركة المصنف، أو أي مصنف آخر استعمل به المصنف المرخص، بنفس الشروط التي رخص بها المصنف الأصلي (اختصار: SA)

الطبعة الأولى 2023

الرقم المعياري الداخلي: DS2023/27

الناشر - مبادرة ض 2023

مبادرة ض التطوعية - DADD-INITIATIVE e.V

دورتموند - ألمانيا، رقم التسجيل 7276 Court Registration Key:

الموقع الإلكتروني: dadd-initiative.org

البريد الإلكتروني: board@dadd-initiative.org

## شكر وتقدير

لم يكن مشروع حكايات ض 2 ليتم لولا تقاني المتطوعين والمختصين من مختلف اللجان والأقسام، والذين جمعهم نفس الهدف النبيل، بتقديم محتوى هادف ومجاني للطفل والنشء العربي، فلهم كل التقدير. زجوان أن لا تنسوا وإياهم من صالح دعائكم.

## أماني عبد الحكيم شاهين

تتقدم مبادرة ض بخالص الشكر والامتنان لزميلتنا المتطوعة أماني عبد الحكيم شاهين، لقيامها على تنسيق وإدارة المشروع في عامي 2022 و2023 وإبداءها في تحفيز المتطوعين وتشجيعهم على إنجاز عمل متقن، بالإضافة لتابعهم وتنظيم عمل المجموعات المختلفة. أماني متطوعة بالعديد من المشاريع الثقافية في مصر، وهي إنسانة مُحبة للحياة وللأطفال، ومن أهدافها ترك أثر جميل في نفوسهم. لذلك سعدت بالانضمام لمشروع حكايات ض 2 وعملت على إدارته بمساعدة الزملاء المتطوعين من اللجان المختلفة.

«رسالتي لكل طفل يقرأ هذه القصة: لقد علمنا من أجلك أنت، نحبك ونهتم بك، لذا اعتنِ بهذه القصة وشاركها مع غيرك. وأهدي هذا العمل لكل طفل مثابر صامد أمام العدوان، لقد علمنا الصغار حب الأوطان وزرعوا في نفوسنا العزيمة والاصرار.» أماني شاهين...

## لمياء سليمان، ودار الكرمة للنشر

تتقدم مبادرة ض بجزيل الشكر للمساهمين في لجنة التحكيم من دار الكرمة للنشر ممثلة بالأستاذة لمياء سليمان، وهي شاعرة وكاتبة أدب أطفال سورية، مقيمة في ألمانيا، حاصلة على إجازة في التربية وإجازة في الأدب العربي. عملت الأستاذة لمياء في الإعلام والتربية والتعليم، وهي ناشطة في مجال العمل المدني. أسست منظمة Bedaya Organization في سوريا وهي المدير التنفيذي لـ Schritte für soziale Entwicklung e.V في ألمانيا. صدر لها العديد من الأعمال في مجال أدب الأطفال والبايعين، وأنشأت مجلتي خطوات صغيرة، وحينين عام 2015، كما أدارت العشرات من ورشات كتابة القصة القصيرة في مخيمات اللاجئين مع توفير آلاف من الكتب المجانية للأطفال. نالت عدة جوائز منها: جائزة الشارقة للإبداع العربي «المركز الأول»، جائزة الدولة لأدب الطفل بدولة قطر «المركز الأول». جائزة القصة القصيرة لاتحاد الكتاب العرب بسوريا «المركز الأول».

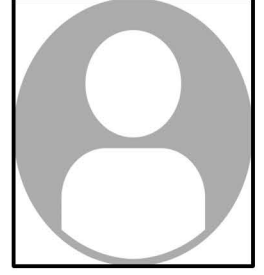
## لجنة التدقيق

تتقدم مبادرة ض بالشكر الجزيل للأستاذة الذين ساهموا بالتدقيق اللغوي للقصص وتشكيل الكلمات، لجزيل الشكر لكل من: الأستاذة حنان محمود بوادي، والأستاذة منى قشوع، والأستاذ عاطف العيادية على جهودهم التطوعية القيمة في المشروع.

## مساهمات مميزة

تشكر في مبادرة ض زملائنا الذين ساهموا بدعم المشروع من داخل وخارج المبادرة. منح بالذكر الزميل محمد العنوشة لإشرافه على الدعم الإعلامي والنشر على صفحات التواصل الخاصة بالمبادرة، والزميلة ندى الفرا التي ساهمت في التأسيس للمشروع وساعدت بتنظيمه، بالإضافة للزملاء جواد مخلوف ووائل ثلاث على دعمهم للمبادرة.

## الكاتبة: يمام خرتش



نشأت في مدينة حلب السورية وتعيش بين سوريا وألمانيا. تحمل إجازة في البيولوجيا، ودرست الكتابة الإبداعية في ورش متعددة، وكتبت عشرات القصص ونشرتها مع دور نشر عديدة. يهّمها أن ينتشر حبّ القراءة والمعرفة بين جميع الأطفال، خاصة الأطفال في تلك المناطق التي لا يتاح لهم الوصول إلى الكتاب بسهولة، لهذا أحببت المشاركة في مبادرة حكايات ض الرائعة التي تقدم الكتاب إلى الطفل بالمجان وبكل حرص وحبّ.

## الرسامة: أماني محمد عيسوي



رسامة كتب أطفال ومصممة جرافيك من المنوفية - مصر. «درست بكلية الفنون التطبيقية في مصر، قسم الإعلان والطباعة والنشر بتقدير جيد جداً، وأعمل كرسامة حرة في مجال رسوم قصص الأطفال أملاً في ترك أثر إيجابي في نفوس الأطفال وإدخال البهجة والسرور على قلوبهم وإعطائهم دفعة أمل في الحياة.» أماني عيسوي

طلبت المعلمة مني أن أبحث عن فكرة  
فريدة، بحثت وبحثت في كل مكان، فتجد فكرة  
نيّرة وفكرة مذهلة، وأخرى مبتكرة وغيرها من  
الأفكار... لكنني لم أجد فكرة فريدة، هل تودون  
أن تعرفوا أين وجدت تلك الأفكار، وهل  
سأجد الفكرة الفريدة في النهاية؟ إذن ما  
رأيكم أن تقرؤوا قصتي؟

«قيعة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده وموته...»

مصطفى محمود